

تأثير انموذج هانفن بك في تعلم مهارة الارسال القصير بالريشة الطائرة للطلّابات

م. د. لبنى عبد الرسول شاكر

Lubnaalkafaje123@gmail.com

جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج هانفن بك بهدف تحسين التحصيل المعرفي وتعلّم بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة لدى الطالبات، وكذلك التعرف على تأثير هذا الأنموذج في تعلّم مهارة الإرسال القصير بالريشة الطائرة، فضلاً عن الكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلّم هذه المهارة.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، وباعتماد تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي. تمثّل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي 2024-2025، والبالغ عددهن (40) طالبة. تم اختيار العينة بطريقة القرعة، إذ تم اختيار (15) طالبة للمجموعة التجريبية و (15) طالبة للمجموعة الضابطة، في حين خُصصت (10) طالبات لإجراء التجربة الاستطلاعية، وبذلك بلغت نسبة العينة (75%) من مجتمع البحث.

أظهرت نتائج البحث أن استخدام أنموذج هانفن بك كان له تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي وتعلّم مهارة الإرسال القصير بالريشة الطائرة لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: أنموذج هانفن بك، التحصيل المعرفي، مهارة الإرسال القصير، الريشة الطائرة، الطالبات.

Abstract

The Effect of the Hanfenbek Model on Learning the Short Serve Skill in Badminton among Female Students

By

Asst. Prof. Lubna Abdul-Rasool Shakir

University of Karbala / College of Physical Education and Sports Sciences

The study aims to prepare instructional units according to the Hanfenbek Model to improve cognitive achievement and learning some basic skills in badminton among female students. It also aims to identify the effect of the Hanfenbek Model on learning the short serve skill in badminton, as well as to determine the differences between the experimental and control groups in learning this skill.

The researcher adopted the experimental method, as it is appropriate to the nature of the research problem and its objectives, using a design of two equivalent groups (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population consisted of second-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala, for the academic year 2024–2025, with a total of 40 students. The sample was selected by the lottery method, where 15 students were assigned to the experimental group, 15 students to the control group, and 10 students for the pilot study. Thus, the research sample represented 75% of the total population.

The results showed that the Hanfenbek Model had a positive effect on cognitive achievement and on learning the short serve skill in badminton among the experimental group. In addition, statistically significant differences were found between the experimental and control groups in the post-tests, in favor of the experimental group.

Keywords: Hanfenbek Model, Cognitive Achievement, Short Serve Skill, Badminton, Female Students.

1-3 أهداف البحث

يهدف البحث الى :

- 1- اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج هانفن بك في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- 2- التعرف على تأثير انموذج هانفن بك في تعلم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطلّابات.
- 3- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطلّابات.

1-4 فروض البحث

- 1- يوجد تأثير ايجابي لأنموذج هانفن بك في تعلم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطلّابات.
- 2- يوجد أفضلية بالتأثير لأنموذج هانفن بك في تعلم بعض بالريشة الطائرة للطلّابات بين الاختباريين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، للعام الدراسي (2024 - 2025).

1-5-2 المجال المكاني: القاعة المغلقة للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء.

1-5-3 المجال الزمني: للمدة من 2024/10/3 الى 2025/11/25 .

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 انموذج هانفن بك

انموذج هانفن بك يعبر عنه بأنه نمط معين من التعليم متماسك وشامل ومتعارف عليه كما انه أداة للتفكير في التدريس داخل الفصل، إذ يحوي مجموعة من المفاهيم المرتبة بحرص لتوضيح ماذا يفعل المعلم والتلاميذ داخل الفصل، وكيف يتفاعلون، وكيف يستعملون المواد التعليمية، وكيف تؤثر هذه الانشطة على ما يتعلمه التلاميذ (زيتون، 1998:136).

2. منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدمت الباحث المنهج التجريبي، وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها وتحقيق اهداف البحث وتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

1-1-2 مجتمع البحث وعيناته:

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (40) طالبة. وتم استخدام طريقة القرعة في اختيار العينة، إذ تم اختيار (15) طالبة للمجموعة التجريبية ومن ثم (15) طالبة للمجموعة الضابطة و (10) طالبات للتجربة الاستطلاعية. وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (75%) من مجتمع البحث.

1-2-2 تجانس عينة البحث

من أجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لجأت الباحثة الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الجسمية وهي (الطول ، الكتلة ، والعمر) و ذلك يوم الثلاثاء بتاريخ 2024/10/19 ومن خلال ايجاد معامل الالتواء وكما مبين في جدول رقم (1) .

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات الجسمية (الطول ، الكتلة ، العمر الزمني)

المجموعات	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الدلالة
الضابطة و التجريبية	العمر	(سنة)	19.73	20	0.96	-0.84	غير معنوي
	الطول	(سم)	161.33	160	4.56	0.88	غير معنوي
	الكتلة	(كغم)	61.47	60	9.61	0.46	غير معنوي

يظهر جدول (1) ان كلما اقتربت قيمة معامل الالتواء من الصفر كانت العينة متجانسة ، وفي حال التوزيع الطبيعي يكون بين (- + 1) اي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-2 الوسائل والأجهزة و الأدوات المستعملة في البحث :

لجأ الباحثون لاستعمال مجموعة من الوسائل و الأجهزة و الأدوات لغرض جمع البيانات و المعلومات التي تساعدنا في تحقيق اهداف البحث و كانت كالآتي :

2-2-1 وسائل جمع البيانات والمعلومات

- الملاحظة
- الاستبانة
- المقابلات الشخصية (لغرض مناقشة الأساسيات لكيفية اعداد الوحدات التعليمية وفق نموذج) .
- الاختبارات المهارية .

2-3-2 الأجهزة و الأدوات المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب لابتوب نوع (Msi) عدد (1)
- داتا شو نوع (Optoma) عدد (1)
- حاسبة الكترونية نوع (Kenko) عدد (1)
- ميزان الكتروني عدد (1)
- كاميرا تصوير فيديو نوع (Sony) عدد (1)

- بوسترات تعليمية

- صافرة نوع (Casio) عدد (2)

- أوراق و أقلام نوع (amigo)

- ملعب قانوني للريشة الطائرة عدد (1)

- شبكة ريشة طائرة نوع (Yonex) عدد (1)

- ١- عمدة ريشة عدد (2)

- شريط لاصق ملون عدد (5)

- شريط قياس عدد (1)

- مضارب ريشة طائرة نوع (Yonex) عدد (25)

- ريش عدد (5) علب نوع (Yonex) ، سعة اللعبة الواحدة (10) ريش

- حبل طول (10) عدد (1)

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث

عرض الباحثون الاختبارات المهارية الخاصة بالريشة الطائرة على عدد من الخبراء و المختصين في مجال الريشة الطائرة و ذلك بعد الاطلاع على عدد من الرسائل و الاطاريح العلمية مع المراعاة في تحديد الاختبارات طبيعة الأداء و توفر إمكانية تطبيقها و الوقت اللازم لأدائها .

2-4-1-1 توصيف اختبار الإرسال القصير: (عبد الحسين : 2012 ، 64)

غرض الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال القصير.

الأدوات المطلوبة: مضارب ريشة، ريش، حبل مطاطي، ملعب مخطط بتصميم الاختبار ، استمارة معلومات.

قياسات الملعب :

13.40 طول الملعب

5.18 عرض الملعب الفردي

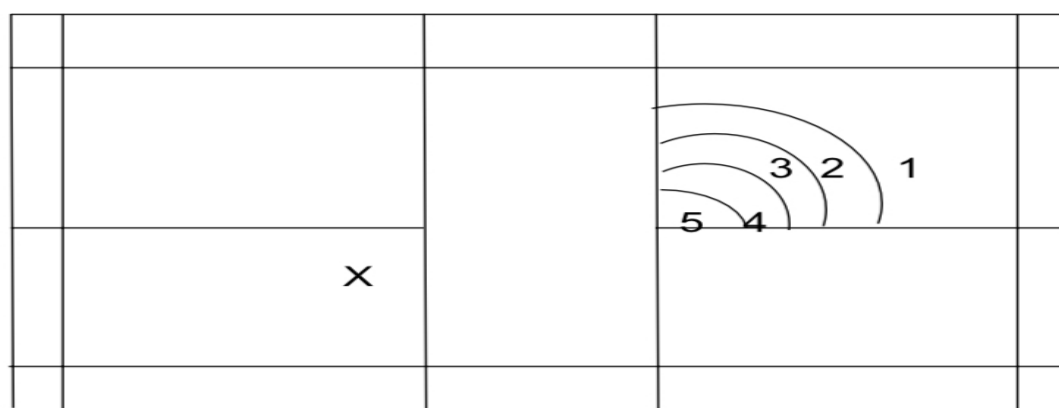
6.10 عرض الملعب الزوجي

وصف الأداء :

يبلغ قياس كل منطقة كما يأتي: منطقة (5) نصف قطرها 55.8 سم (من المركز، (4) درجات 67 سم)، (3) درجات 96.5)، (2) درجة 117 سم)، (1) درجة باقي المنطقة). وكما موضح في شكل (7).

تقويم الأداء :

- بعد أن يتم شرح الاختبار يعطى للمختبرين وقتاً مناسباً للإحماء ثم يعطى كل مختبر (5) محاولات تجريبية.
 - يقف المرسل في مكان الإرسال (x) ويرسل (12) محاوله بحيث تمر الريشة ما بين الشبكة والحبل الذي يرتفع عن الشبكة (51 سم) محاولاً إسقاط الريشة في المنطقة ذات الدرجة الأعلى وتحسب له أفضل (10) محاولات.
- حساب النقاط: تعطى الدرجة بحسب مكان سقوط الريشة، فالريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى والإرسال الذي لا يمر ما بين الحبل والشبكة ولا يسقط على احد المناطق يعطى صفراً والإرسال الذي يصطدم بالحبل يعاد مرة أخرى والدرجة النهائية هي مجموعة الدرجات للمحاولات (10) ويكون الحد الأعلى من النقاط التي يستطيع المختبر تسجيلها في أفضل (10) محاولات هي (50) نقطة.



شكل (1)

يوضح تخطيط ملعب الريشة لاختبار الإرسال القصير

2-4-2 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية:

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية (وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/24، في تمام الساعة (9:00) صباحاً، على القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، واجريت التجربة على (12) طالبة من المرحلة الثانية شعبة (D)، وكان الهدف منها هو: معرفة الوقت المستغرق، والتأكد من كفاية الوقت لأجراء الاختبارات، التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحثة في اثناء تطبيق الاختبارات لغرض تجاوزها بالتجربة الرئيسية، التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستعملة في الاختبارات، ومدى

ملائمتها للمختبرين. وخلال اجراء التجربة الاستطلاعية اظهرت نتائجها الى ملائمة الاختبارات لعينة البحث واثبتت كفاية فريق العمل المساعد.

3-4-3 الاسس العلمية للاختبارات:

1-3-4-3 صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه، أو الذي يحقق ما اعد لأجله. استخدمت الباحثة طريقة الصدق الذاتي لاستخراج قيمة معامل الصدق لكل اختبار وكما مبين في جدول (2) وعلى حسب القانون الاتي:

معامل ثبات الاختبار = معامل الصدق الذاتي (محمد صبحي، 1995: 192)

2-3-4-3 ثبات الاختبار:

قام الباحث بأجراء الاختبارات على العينة الاستطلاعية ثم اعيد تطبيق الاختبارات بعد مرور اسبوع واحد على نفس العينة ونفس شروط الاختبارات وبهذا قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار واعادته، بعدها تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) حيث استنتج بان الاختبارات تتميز بدرجة عالية من الثبات وكما مبين في جدول (2) حيث كانت نسبة الخطأ (0.000) اصغر من مستوى الدلالة البالغة (0.05).

جدول (2)

يبين معامل الثبات للاختبارات

ت	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (R)	نسبة الخطأ Sig	الدلالة
1	الارسال القصير	0.83	0.000	دال

3-4-3-3 موضوعية الاختبار:

تعني مدى ابتعاد عملية تقويم النتائج عن التقديرات الذاتية في الحكم للمصحح، فتصحيح الاختبارات واستخراج نتائجها لا يتأثر بذاتية المصححين المستخرجين نتائج التصحيح والمتفقين على النتائج اتفاقاً كاملاً. (الزيود و عليان، 1988: 75).

4-4-2 الاختبارات القبلية:

قامت الباحثة بتنفيذ الاختبارات القبلية على عينة التجربة الرئيسية بعد ان تم استكمال التجهيزات والقياسات الخاصة بإجراء الاختبارات كافة ، اذ تم إجراء الاختبارات المهارية (اختبار الارسال القصير) على افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الثلاثاء بتاريخ 2024/11/7 في الساعة التاسعة صباحاً في القاعة

الرياضية المغلفة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ، مع مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان و المكان و الادوات و طريقة التنفيذ من اجل العمل قدر الامكان على خلق الظروف نفسها في الاختبار البعدي .

2-4-5 تكافؤ مجموعتي البحث:

لجأت الباحث الى التحقق من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وذلك باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، وكما هو مبين في جدول (3).

جدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبسوثة

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
اختبار الارسال القصير	التجريبية	9.75	6.21	0.52	0.61	غير معنوي
	الضابطة	8.33	7.19			

* دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28).

3-4-6 اعداد الوحدات التعليمية وفق انموذج هانفن بك للمجموعة التجريبية:

تم اعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية وفق انموذج هانفن بك، لتعلم مهارتي الخاصة بالمجموعة التجريبية، فقد تم تحديد العدد اللازم من الوحدات وتتضمن (6) وحدات تعليمية، تنفذ في كل اجزاء الوحدة التعليمية للمقرر الدراسي لمادة الريشة الطائرة، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدرة (90) دقيقة، وكان التقسيم كالآتي: زمن القسم الاعدادي (15 د) ويتضمن المقدمة والاحماء العام والخاص، وزمن القسم الرئيسي (65 د) ويتضمن الجانب التعليمي (30 د) والجانب التطبيقي (35 د)، وكان زمن القسم الختامي (10 د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجانب التعليمي والجانب التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق خطوات الانموذج الاربعة.

❖ القسم الاعدادي : (15) دقيقة وشمل :

❖ القسم الرئيسي : (65) دقيقة .

1- الجانب التعليمي : (30) دقيقة حيث شمل هذا الجانب على مرحلتين من مراحل الانموذج وهي :

أولاً: تحديد الاحتياجات (Needs Assessment) (15) دقيقة

تشخيص مستوى الطلبة وتحديد مشكلاتهم في أداء مهارة الارسال القصير :

- ملاحظة أداء الطلاب في تطبيق الإعداد من خلال اختبار أولي بسيط لمعرفة المستوى المهاري.
- طرح أسئلة شفوية عن الوضعية الصحيحة للجسم واليدين عند تطبيق الإرسال القصير وكذلك عن أنواع الإرسال . ثم تسجيل فيديو قصير لأداء بعض الطلاب للمراجعة.
- عرض فيديو تعليمي عن الاداء المهاري للإرسال القصير مع مقارنته مع اداء الطلبة وفق استمارات التشخيص.

ثانيًا: التصميم (Design) (15 دقيقة)

الهدف: تخطيط النشاطات التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلبة.

النشاط	الزمن	الوسائل التعليمية المستخدمة
عرض فيديو توضيحي لحركة الإرسال القصير	3 دقائق	داتا شو وجهاز حاسوب - فيديو قصير
شرح الوضع الصحيح للجسم واليدين	5 دقائق	نموذج يقدمه مدرس المادة
نمذجة عملية من المدرس + طالب متمكن	7 دقائق	أداء حي مع النموذج

2- الجانب التطبيقي : (35 دقيقة حيث شمل هذا الجانب على الخطوتين الأخرى من الانموذج وهي:

ثالثًا : التطوير والتنفيذ (Development and Implementation) (25 دقيقة)

الهدف : تنفيذ التمارين العملية ضمن تسلسل تدريبي منظم مع تقديم تغذية راجعة.

التمرين	الهدف	الزمن	الأدوات
نضع 3-5 أهداف صغيرة (أقمار - علامات أرضية) قرب الخط الأمامي للملاعب	الدقة والاتجاه	5 دقائق	مضارب - علامات أرضية
إرسال تحت الضغط الزمني • استخدم مؤقتًا: نفذ أكبر عدد من الإرسالات القصيرة الدقيقة خلال 60 ثانية	التحكم في القوة والتكرار	5 دقائق	مضارب - ريش - جدار مرن
تمرين "الارتفاع المنخفض" • مد خيط أو شريط بين القائمين على ارتفاع 5-10 سم فوق الشبكة	التوجيه نحو هدف محدد	5 دقائق	مضارب - ريش
	التحفيز والتطبيق تحت الضغط	10 دقائق	جدول نقاط

رابعًا: التقويم (Evaluation) (10 دقيقة)

الهدف : قياس مدى تحقق أهداف التعلم وتحليل أخطاء الأداء

أنواع التقويم:

النوع	الأداة	التوقيت	ملاحظات
تقويم تكويني	ملاحظات فورية من المعلم +تقييم زميل	أثناء التطبيق	نموذج تقييم بسيط
تقويم ختامي	اختبار أداء: الإرسال دقيق نحو هدف	نهاية الوحدة التعليمية	استمارة تقييم أداء حركي

❖ القسم الختامي : (5) دقيقة

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث، فقد تم اعطاء نفس (التمرينات) التعليمية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، من خلال نفس المدرسة (م.م. عذراء صادق) وشملت الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج هانفن بك على ادخال الوسائل التعليمية (المرئية) المساعدة التي يسعى الباحث من خلالها لمساعدة طلاب المجموعة التجريبية، في تعلم وتحسين وتطوير مستواهم في الاداء المهاري. بالإضافة تصميم البوستر التعليمي الخاص لكل مهارة وفقا للهدف من الوحدة التعليمية. وتم عرض فيديوهات خاصة لكل وحدة تعليمية تبعا للموضوع والهدف، وتتم المناقشة حولها ويتراوح زمن الفيديوهات (3) دقائق.

3-4-7 تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج هانفن بك:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية، اذ تم اعطاء وحدتين تعريفية للعينة . ومن ثم بدء تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج (هانفن بك) على المجموعة التجريبية للمدة من 14 / 11 / 2024 ولغاية 18 / 11 / 2024، وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم واحد من كل اسبوع يوم الاحد في تمام الساعة (11:00) صباحا اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في نفس اليوم .

3-4-8 الاختبارات البعيدة:

تم اجراء الاختبار البعدي على مجموعتي البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج هانفن بك، وحرصت الباحثة على تهيئة الظروف نفسها التي اجري بها الاختبارات القبلية ، وكان وقت الاختبار في يوم الاربعاء الموافق 19 / 11 / 2025 في تمام الساعة (11:00) صباحا الطائرة (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

3-5 الوسائل الاحصائية:

لأجل الحصول على نتائج دقيقة للدراسة الحالية، لجأ الباحث الى استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) اذ تم حساب الوسائل الاحصائية .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الاختبارات ا المهارية التي توصلت اليها هذه الدراسة على وفق جداول ، للتعرف على الفروق ومقارنة نتائج العمليات الاحصائية للوصول الى النتائج النهائية ومناقشتها ، وذلك بعد ان تم تفريغ البيانات التي حصل عليها الباحثون نتيجة تطبيق اختبارات الارسال القصير وضربة الابعاد الامامية على عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) في الاختبارات القبلية والبعديّة و ومن ثم معالجتها احصائياً .

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث ومناقشتها.

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث وتحليلها.

جدول(4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة للطالبات بالريشة الطائرة .

نوع الدلالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-	
دال	0.000	7.50	1.35	8.66	1.24	5,53	اختبارات الارسال القصير

من خلال الجدول (4) يبين ان قيمة (T) المحسوبة لمتغيرالارسال القصير بمقدار (7.50) ودرجة نسبة الخطأ (0,001) أصغر من مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

4-1-2 عرض وتحليل النتائج

ان عرض وتحليل النتائج للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الثانية: (لضابطة للمتغيرات المبحوثة) لدى عينة البحث طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية .

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة للطالبات بالريشة الطائرة .

نوع الدلالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-	
دال	0.000	6.78	1.35	5.78	1,34	5.00	الارسال القصير

*دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية 14

يبين الجدول (5) اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير (الارسال القصير) بمقدار (6.78) ودرجة نسبة الخطأ (0,001) أصغر من مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة والضابطة للمتغيرات المبحوثة (للارسال القصير) لدى عينة البحث طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية .

نوع الدلالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-	
دال	0.000	8,96	1.34	5.78	1.35	8.96	الارسال القصير

دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28).

كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير (للارسال القصير) للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة قيمة بلغت (8.96) ودرجة نسبة الخطأ (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2 مناقشة النتائج:

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة.

يتبين من الجدول (5-6) نتائج الاختبارات للمتغيرات قيد الدراسة اذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية باحتمال خطا (0.05) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

اذ تبين ان قيم (T) المحسوبة للمتغيرات قيد الدراسة بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المخصصة (للارسال القصير) كانت جميعها معنوية وكانت درجات (0.05) < Sig) مما تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتعزو الباحثة هذا الفرق الى استعمال افراد هذه المجموعة (انموذج هانفن بك) التي تسمح للطلاب في حرية الاختيار الوسيلة او اسلوب التعلم، والالتزام الذي تحلى به الطلاب وعدم الغياب فضلاً عن الحماس الذي ابداه الطلاب في القسم التطبيقي من الوحدة التعليمية وكذلك سلامة الوحدات التعليمية واختيار التمارين بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة للتمرينات وتنوعها "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تعلم أفضل في الاداء المهاري، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة (صبر واخرون، 2013:56).

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات

يتبين من نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات المبسوثة لى عينة البحث:

كل وحدة تعليمية والتي تشمل مرحلة (تحديد الاحتياجات، التصميم، التطوير والتنفيذ، التقويم) حيث ساعدت تلك المراحل في اخراج واجراءات الدرس واعطاء الحرية للطلاب في العمل بذاتية وتشاركية واستخدام المعلومات السابقة البسيطة ومعالجة المعلومات وكذلك ان مرحلة التقويم كان لها دور كبير من خلال اختبار المدرس للطلاب للتعرف على مستوى ما تعلموه من المهارات بعد نهاية مرحلة التنفيذ، وتمرينات عديدة ومتنوعة تتناسب مع كل مرحلة من مراحل عمل انموذج هانفن بك، وهذا ما يتفق مع ما أورده (بطرس، 2004:167) في وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها المتعددة فضلاً عن طبيعة عرض المادة بما يلائم حاجات الطلاب من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيقي مما يترك أثراً واضحاً وفعالاً لدى الطلاب، إن استخدام التمارين المشوقة في التعلم يعد عاملاً مهماً للارتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي للطلاب. (الربيعي، 2006: 95) ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نتيجة استخدام انموذج هانفن بك التي تساعد الطالب على تنمية مدارك العمليات العقلية وتزيد من اهتمامه وتركيزه نحو المفاهيم وتعطي فرصة للطلاب لكي يقوم باستخدام العمليات العقلية بشكل أفضل من الطرق التقليدية. وإيضاً تعمل على خلق جو من التفاعل والمتعة والتعاون بين الطلاب من خلال طرح الاسئلة وتدوين مآثم استنتاجه مما ساعد على زيادة نشاط الطلاب اثناء الوحدة التعليمية عن طريق مراحلها المتعددة وما تحتويه من تمرينات متعددة ومتنوعة.

إذ يرى الباحث أن التخطيط المدروس الذي تبنى عليه التمرينات تؤدي حتماً إلى تطور التعلم الهدف الأساسي من المنهاج التعليمي هو اكتساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطويرها مسبقاً لان التعلم هو الطريقة التي يتم فيها اكتساب المعلومات أو المهارات أو القدرات سواء كان ذلك نتيجة للخبرة ام الممارسة ام التدريب (عبد الفتاح ، 1997: 479) . وكذلك إن التدرج واستخدام التمرينات الملائمة للمرحلة العمرية للطلاب ساهم في عملية تعلم المهارات الأساسية وهذا ما

أكده "إن اختيار التمرين له أهمية كبيرة إذ أنه الوسيلة الأساسية للارتقاء أو تطوير القدرات والمهارات الحركية (حسن ، 1983: 28) .

وتعزو الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الإيجابي لأنموذج هانفن بك الذي طبقه الباحث على المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال جعل المادة التعليمية مرتبة ومنظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها الطالب أو المدرس وصولاً إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، إذ يذكر (الصعوب ، 2002: 52) "إن التعزيز الفوري في الأساليب والبرمجيات والوسائل التعليمية المتنوعة يشجع الطالب ويدفعه ليكتشف بنفسه مستوى الأداء، إذ يعمل على تصحيحه على نحو فوري ويعمل على تثبيت المعلومات والخبرات التي تعلمها"، كما ساعد انموذج هانفن بك المستخدم في تقديم التغذية الراجعة من قبل المدرس أثناء مرحلة التعلم واكتشاف الأخطاء عن طريق مشاهدة الفيديو والصور فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة من قبل الزميل وهذا أدى بدوره على التقدم وتعلم للمتغيرات قيد الدراسة، وهذا ما أكد عليه (محمود صالح، 2010: 30) .

أن للتغذية الراجعة أهمية عالية في عملية التعلم إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم وأهميتها وهذه تشتق من توظيفها في تعديل السلوك، وتطويره نحو الأفضل إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية الطلاب من خلال مساعدة المدرس للطلاب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فتثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة أو الغائبة أما المجموعة الضابطة كانت تفتقر إلى الأسئلة أثناء الدرس وعدم التجديد وجعل الطالب محوراً أساسياً في الدرس، حيث يكون فقط متلقٍ ولا يوجد تعاون بين الطلاب واكتفت بشرح المدرس وعرضه للمهارة مع الاستعانة بأحد الطلاب لإعادة العرض وتقديم التغذية الراجعة قبل واثناء وبعد التمرينات وتطبيق التمرينات بأسلوب علمي ومتسلسل وفقاً لصعوبة التمرين والتنظيم داخل الوحدة إذ أن الاكتفاء بشرح وعرض المهارة وقلة استعمال الوسيلة التعليمية التي تحوي صور توضيحية مع شرح تفصيلي للمهارة تؤثر على عملية التعلم وبالتالي فإن عملية التعلم تكون أقل دقة كل ذلك ساهم في تعلم المهارات لديهم ولكن ليس بالمستوى المطلوب وهذا بدوره يؤثر على العملية التعليمية.

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أن استخدام انموذج هانفن بك كان له تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية بالريشة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 2- أن استخدام انموذج هانفن بك كان له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية (الارسال القصير) بالريشة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 3- أظهرت النتائج أن هناك فروق في متغيرات البحث المدروسة المتمثلة مهارة الارسال القصير بالريشة الطائرة لدى عينة البحث ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام نموذج هانفن بك في تعلم المهارات الاساسية بالريشة الطائرة لما لها دور ايجابي وفعال.
- 2- ضرورة ادخال التمرينات المركبة المتنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين المهارات الاساسية بالريشة الطائرة.
- 3- اجراء دراسات مشابهه تتضمن نفس المتغيرات ولكن على عينات أوسع ولمراحل دراسية أخرى لغرض اجراء دراسات للمقارنة.

المصادر و المراجع العربية

- ❖ زيتون، كمال. (1998). التدريس نماذجه ومهارته. المكتب العلمي . الاسكندرية، مصر.
- ❖ عبد الحسين ، وسام صلاح (2012) : الريشة الطائرة بين الممارسة والمنافسة، عمان، دار الصفاء والنشر.
- ❖ لزيود، نادر فهمي. و عليان، هشام عامر. (1988). مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط2. عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ صبر ،قاسم لزّام. وآخرون. (2013). اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم. ط1. دار زاخران للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
- ❖ عبد الوهاب، فاطمة. (2005). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية العلمية. جامعة عين شمس. العدد الثاني.
- ❖ بطرس، نضال متي. (2004). أثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في درس التربية الرياضية. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد
- ❖ عبد الفتاح، ممدوح. (1997). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق الميداني. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
- ❖ الربيعي ،محمد داود سلمان. (2006). طرائق واساليب التدريس المعاصرة. الاردن. عالم الكتاب الحديث